

الصورة الذهنية للدرباوية لدى الشباب السعودي^(*)

كاظم عادل الغول

أستاذ الإدارة التربوية المساعد، المركز الوطني لأبحاث قضايا الشباب، جامعة الملك سعود،

الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في 12/11/1434هـ، وقبل في 11/1/1436هـ)

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية، سلوك الدرباوية، الدرباوي، أمن المجتمع، مجموعات إجرامية، إتجار المخدرات والسلاح.

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية العامة "للدرباوي كشخص" لدى الشباب السعودي، إضافة إلى الصورة الذهنية العامة لتأثير "سلوك الدرباوية" على المجتمع من وجهة نظرهم حسب متغير العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي. وطبقت الدراسة على عينة قوامها (279) شاب في مدينة الرياض تتراوح أعمارهم بين 15 — 29 سنة، وأظهرت النتائج رفض الشباب السعودي للدرباوي كشخص، حيث إنهم ينظرون له نظرة سلبية، فهم يرونه طائشاً وشاذاً ومجرماً وضحيةً ومريضاً نفسياً. إضافة إلى رفض الشباب السعودي لسلوك الدرباوية بالإجمال، فهم ينظرون لهذا السلوك على أنه تهديد لأمن المجتمع، ويؤدّي إلى خسائر الممتلكات والأرواح، وخروج عن تعاليم الدين، وأنه سوق للإتجار بالأسلحة، ويؤدّي إلى إثارة النزعات القبلية، والخروج عن القيم الأخلاقية، ويعمل على تكوين مجموعات إجرامية، وسوق للإتجار بالمخدرات. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نظرة الشباب للدرباوي كشخص وللدرباوية كسلوك وبين جميع المتغيرات الديموغرافية.

* تم دعم الدراسة من المركز الوطني لأبحاث قضايا الشباب، بجامعة الملك سعود، مع الشكر لمن ساهموا بإنجاز الدراسة وهم: م. باسم توفيق جبوباتي، أ. جمال الدين زغلولة، أ. سعود سعد السهلي، أ. ناصر عبد العزيز العروان، أ. شاكر غازي الحربي.

المقدمة

تقوم الصورة الذهنية بدورٍ مهمٍ ومحوريٍّ في تكوين الآراء واتخاذ القرارات وتشكيل سلوك الأفراد والتأثير في تصرفاتهم تجاه الجماعات والقطاعات المختلفة، فهي تعكس الواقع وتحمل المعلومات عنه إلى العقل الإنساني الذي لا يواجه الواقع مباشرة، وإنما يواجهه بشكل غير مباشر بالاعتماد على الوصف للسلوك (قطب وآخرون، 2007م). وعلى الرغم من أنَّ الصورة الذهنية خاصية فردية تخصُّ الحالة العقلية للفرد إلا أنَّها يمكن أن تمثل ظاهرة اجتماعية إذا كانت هناك صورة واحدة تحملها جماعة معينة، أو صورة عن جماعة معينة. كما أنَّ مصادر الصورة مصادر اجتماعية بطبيعتها، وذلك بواسطة الخبرات التي يمر بها الفرد والتفاعل مع الآخرين، أو حتى اللغة التي تنتقل عبر عملية التنشئة الاجتماعية. كما أنَّ أيَّ صورة يمكن أن تبدأ في عقول بعض الأفراد، ثم تصبح عامة عندما تنتقل بين الأفراد، ويشتكون فيها (رشيد، 2010م).

كما تتكون الصورة الذهنية لدى الفرد بالخبرة المباشرة نتيجة لاحتكاكه المباشر بغيره من الأفراد، والمؤسسات، والأنظمة، أو بالخبرة غير المباشرة، بما تنقله وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية والمسموعة، الأمر الذي يشير إلى أنَّ الإيصال بنوعيه المباشر وغير

المباشر يشكلُ الأساس في بناء الصورة الذهنية وتكوينها (العبد القادر 2009م).

وتتأثر الصور الذهنية بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، فهي ليست نتاجاً إبداعياً لشخص منعزل، وإنما هي نتاج للجماعة ونشاط لها، أيَّ أنها ليست مجرد نشاط إدراكي فردي، ولكنها نشاط اجتماعي، بل تُعدُّ الصور جزءاً مهماً من الموروث المجتمعي. فالتوجه الاجتماعي في دراسة الصورة الذهنية، يرى أنَّ الصور أشياء جاهزة يحصل عليها كثير من الأفراد من الثقافة عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، وهي تشكل الأعراف السلوكية تجاه الجماعات، أو الأفراد الآخرين. فالتوجه الاجتماعي يتجه نحو القنوات الاجتماعية المسؤولة عن نقل الصور مثل الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، ودور العبادة. كما يحاول تفسير التغيرات التي تحدث في مجال الصورة بربطها بالحركات الاجتماعية والثقافية مثل الأزمات الاقتصادية، والصراعات الدولية، وحركات الحقوق المدنية وغيرها. هذا الاتجاه يركز على المشاركة والإجماع كشرطين محددتين للصورة، ووفق هذا التوجه فإنَّ الصور مغروسة في الثقافة، ويتم اكتسابها بمختلف الوسائل الثقافية، والاجتماعية، ومن التنشئة في الأسرة، وعن طريق المدرسة، وعن طريق التعرض

المتكرر لهذه الصورة في وسائل الإعلام (ندا، 2004م) ويعتبر والتر ليبمان (W. Lippmann) أول من أطلق مصطلح "الصورة الذهنية" Image في كتابه "الرأي العام"، حيث يرى أنه نظراً لمحدودية الإمكانيات التي يمتلكها الإنسان، ولضعف قدراته، فإنه يضطر إلى تكوين صورة ذهنية عن الأشياء التي تمكنه من التعرف على حقائق العالم كلها من حوله (العبدالقادر، 1430هـ، 2009م). وتشمل الصورة الذهنية على ثلاثة مكونات أو أبعاد أساسية، وهي: المكون المعرفي (Cognitive component) ويشير إلى المعلومات التي يدرك بواسطتها الفرد موضوعاً، أو قضية، أو شخصاً ما. والمكون الوجداني (Affective component) ويقصد به الميل بالإيجاب أو السلب تجاه موضوع، أو قضية، أو شخص، أو شعب، أو دولة. والمكون السلوكي (Behavioral component) الذي يعكس سلوك الفرد طبيعة الصورة الذهنية المتشكلة لديه في مختلف شؤون الحياة (الدسوقي، 2005م). وتتأثر الصورة الذهنية بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وموقعه من العالم الخارجي كما تتأثر بالوقت وبنوعية المعلومات الخارجية للحضارات الإنسانية لديه وطبيعة العلاقات الشخصية والأسرية وعلاقات الصداقة والسلوكيات السائدة في المجتمع ونوعية المشاعر والأحاسيس

والانفعالات (عبدالرزاق والساموك، 2011م). وبالانتقال إلى سلوك "الدرباوية" فهو مشكلة سلوكية غير مرغوبة تؤرق المجتمع، وقد ذهب البعض في القول بأنه انحراف سلوكي خطير، لذا يرى الكثيرون بأن من يتسبب "للدرباوية" قد يصدر عنه الكثير من المخاطر والأزمات الأمنية والاجتماعية على المجتمع ومنها السرقات والإتجار وتعاطي المخدرات بأنواعها وترويجها بين المشجعين لا سيما أن معظم المشجعين من فئات الشباب والمراهقين، وبطبيعة الحال المراهق سريع التأثير بالبطل المزعوم (الدرباوي) الذي يقوم بالاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، والاعتداء على الأنفس، وتعرض المواطنين للخطر والإزعاج وإشغال السلطات الأمنية. وعليه وجب إدارة هذه الأزمة بشكل سريع قبل تفاقمها ونشر سلبياتها، حيث عرف الغول (2014م) إدارة الأزمات بأنها منهج تطبيقي تفاعلي عضوي ينفذ لمعالجة حدث أو سلسلة أحداث غير متوقعة، وذات تأثير سلبي مباشر مهدد للأفراد أو الجماعات أو المؤسسات ومبني على التفكير والتحليل المنطقي لما تم، مع استشراف ما سيتم مستقبلاً ومعالجته بأسرع وقت ممكن وبأقل تكلفة ضمن أعلى معايير الحرفية المهنية والعلمية على حد سواء.

فالتغيرات الداخلية في الشخصية، تحدد إنتاج كل

من السلوك السوي أو غير السوي، ويمكن وجود هذا الاتجاه في العديد من النظريات السيكلوجية بمدارسها المتنوعة كنظريات التحليل النفسي التي تفسر سلوك الإنسان بتفاعل المكونات المختلفة للشخصية. ويُعنى الاتجاه السيكلوجي بالدراسة العلمية للسلوك والعقل والتفكير ودراسة المفاهيم والمتغيرات الداخلية للشخصية الإنسانية، والتي تشكل قوة دافعة للسلوك الإنساني مثل: مفهوم الذات والمكونات العقلية الثلاثة (الأنا، والهو، والأنا الأعلى) (Engler, 2003).

إن الافتقار إلى المعايير التي تعتبر بأن السلوك المنحرف كالجريمة والجروح والانتحار والطلاق والأمراض النفسية وما إلى ذلك من الظواهر الانحرافية، إنما تنشأ كلها عن تلك الظروف ذاتها التي تلامس البناء الاجتماعي أي أنها نتاج "الأنومي Anomie"، أي الصدام والصراع بين الوسائل والطرائق التي تقرها القواعد والنظم الاجتماعية وبين الأهداف المفضلة ثقافياً وبخاصة عندما تتسع الهوة بينهما، أي بين ما هو ممكن في الواقع وما تضعه الثقافة من أهداف يحاول البعض الوصول إليها؛ على الرغم من أنه لا توجد واقعياً الفرصة المتكافئة أمام الأفراد أو الجماعات وذلك نتيجة للتفاوت في المراكز السلالية والعنصرية والانتهاكات الطبقية (أبو زيد، 2003).

يشمل سلوك الدراوية التفحيط، وحرق الإطارات، وتفجيرها. وللتفحيط أنواع، وله مسميات واصطلاحات متداولة بين المفحطين مثل؛ "التربيع، والتخميس، والثمين، والتجديع، والتفجير، والسلسلة، وعلامة الاستفهام، والسفتي، والعقدة، والبل". هذه المصطلحات تشير إلى شكل السيارة أو أثرها الذي تأخذه أثناء أو عقب ممارسة التفحيط، ويُذكر أن للتفحيط مصطلحات إنجليزية من مثل (daunt)، التي تعني كلمة مشابهة للتخميس؛ أي جعل السيارة تدور على شكل كعكة الدونات، وهناك مصطلح (spin) الذي يعني الدوران السريع، ومنه ما يسمى بالاحتراق الكلي (bro)، الذي يعني الاحتكاك الشديد لإطارات السيارات (الدويرعات 1425هـ).

كما يتم تداول مصطلح الهون hoon الذي يستخدم في أستراليا ونيوزلندا للإشارة إلى من ينخرطون في السلوكيات الفظة والمعادية للمجتمع (-loutish, anti-social behaviours)، فهو يشير إلى الفرد الذي يقود المركبة على الطريق أو القارب في البحر بشكل مخالف لقيم وضوابط المجتمع مثل القيادة بسرعة عالية جداً، وبطريقة مزعجة ومقلقة للعامة، مما يشكل خطراً محققاً على السلامة العامة لأفراد المجتمع.

منها، ومن أساليب التخفيف أو الاستهلاك لهذه الطاقات هو السلوك العدواني. أمّا نظرية التحليل النفسي فيشير فرويد إلى أنّ الإنسان ومنذ ولادته يمتلك عددًا من الغرائز العدوانية التي لا تعود إلى أيّ أساس بيولوجي لدى الإنسان، ومكان هذه الغرائز في طبقات اللاشعور الداخلية. كما يشير إلى أنّ الفرد مهيب لغريزتين قويتين متناقضتين متعاكستين دائماً غريزة ايروس Eros وهي غريزة الحياة، وغريزة ثاناتوس Thanatos وهي غريزة الموت، التي تعمل دائماً من أجل تدمير الذات، لذلك توضع تحت رقابة صارمة من قبل القوى المحبة للحياة في الذات الإنسانية. وتظهر غريزة الموت هذه بشكل عدواني بين الناس حينما تصرف طاقتها في اتجاه الخارج بعيداً عن الذات. وعدم التحكم في غريزة الموت أو عدم تنفيذها على الآخرين قد يؤدي إلى تدمير الفرد لنفسه، ولهذا قد يكون العدوان أمرًا نافعًا؛ لأنّه يساعد على التخلص من الدوافع الضارة بالفرد أو تنفيذها تجاه الآخرين. أمّا نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory فيشير بترسون وباندورا Patterson and Bandura أنّ الكثير مما يسمى بالسلوك العدواني، يمكن أن يفسر على أنّه نتيجة لتعلم اجتماعي وهذا على عكس ما يرى آخرون من أنّه وليد لدوافع داخلية تكمن في كيان

(en.wikipedia.org/wiki/Hoon)

أما في اليابان فتتم القيادة بطريقة الانزلاق drifting إذ يقوم قائد المركبة بسحب عجلات السيارة الخلفية أو كل العجلات بشكل انزلاقي، مع القدرة على السيطرة التامة على المركبة. ويحدث الانزلاق حينما تصبح الزاوية الخلفية للسيارة معترضة الطريق، ويتم عكس العجلات الأمامية بعكس انزلاق السيارة لبقاء السيارة في نفس مسار الطريق. ثم يتم توجيه السيارة ثانية في الاتجاه المعاكس فتتحول الحركة عكسيًا، ويتم عكس العجلات الأمامية بعكس سير المركبة (en.wikipedia.org/wiki/Drifting)، وهو ما يُتعارف عليه في المملكة بالنظله والذّبه والسّفه.

إذا ما اعتبرنا سلوك الدرباوية بأنّه سلوك عدواني تجاه النفس والمجتمع، وجب استعراض عدد من النظريات المفسرة لذلك السلوك، ومن أبرز النظريات التي تعرضت لتفسير السلوك العدواني نظرية العدوان - الإحباط Frustration - Aggression، ونظرية التحليل النفسي، ونظرية التعلم الاجتماعي.

تشير نظرية العدوان - الإحباط Frustration - Aggression إلى أنّ الإحباط الذي يصيب الفرد يولد طاقات في النفس وهذه الطاقات من الضروري أن تخفف أو تصّرف بأسلوب ما حتى يشعر الفرد بالراحة

الإنسان. كما تشير النظرية إلى أن السلوك العدواني يعتمد على ثلاثة عوامل هي الإثارة Elicitation، والتقليد Modeling، والتعزيز Reinforcement، وبعد أن يظهر السلوك العدواني بسبب أحد هذه العوامل الثلاثة فإنه يستمر وفقاً لنتائجه وللسيطرة التي يخضع لها، ولذلك فإنَّ للسلوك العدواني خصائص تجعله يتكرر في حدوثه، إذا ما كانت النتائج إيجابية من شأنها أن تدعمه أو إذا تسبب السلوك العدواني في إزالة الضيق، وهذه ما يمكن أن يُسمى بالمدعمات السلبية. (حسن وشند، 2000: 275-277).

الدراسات العربية

أشار المقري (1422هـ) في دراسته الموسومة: الحوادث المرورية للتلاميذ في مدينة الرياض: أبعادها وأنواعها وأسبابها وآثارها في التلاميذ"، التي هدفت إلى التعرف على حجم مشكلة الحوادث المرورية للتلاميذ، والوقوف على أنواعها وأسبابها وآثارها في المسار التعليمي للتلاميذ، وشملت عينة من المدارس بمدينة الرياض بواقع 5٪ من مدارس المرحلة الابتدائية، و10٪ من مدارس المرحلة المتوسطة، و20٪ من المرحلة الثانوية، بواقع إجمالي (109) مدرسة، وأشارت النتائج إلى أن البنين أكثر تعرضاً للحوادث المرورية، وأن نسبة (38٪) من هؤلاء التلاميذ المتعرضين للحوادث هم من تلاميذ المرحلة الثانوية، وتبين أن من أبرز أسباب حوادث التلاميذ

التعقيب على نظريات السلوك العدواني:

وعليه، ونتيجة لفشل الفرد وتفرغاً للطاقات السلبية الناتجة عن الإحباط المصاحب للفشل، يقوم الدرباوي بترجمة هذه الطاقة السلبية بأفعال سلبية على أرض الواقع بتفجير الكفريات وإطلاق النار بالهواء وغيرها من الممارسات السلبية حسب نظرية العدوان والإحباط. وتعدُّ نظرية التحليل النفسي السلوك العدواني للدرباوي تجاه نفسه والآخرين ناتج عن التنفيس لغريزة الموت بهذا السلوك.

في حين تشير نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن الدرباوي قد اكتسب السلوك العدواني عن طريق التقليد لما عاشه على أرض الواقع. وتجدر الإشارة هنا

وجه الخصوص. كما أوضحت الدراسة أن نحو 35٪ من عينة السائقين تقل مدة امتلاكهم رخصة القيادة عن ثلاث سنوات. هذا فضلاً إلى أن نحو 24 ٪ من أفراد العينة لا يحملون رخصة قيادة أصلاً، أي أن نحو 60٪ من أفراد العينة يفتقرون إلى المعلومات المرورية اللازمة لحسن التصرف في المواقف الصعبة التي يتعرض لها قائد السيارة على الطريق.

وأشار الدويرعات (1425 هـ) في دراسته المعنونة: "الدوافع إلى ظاهرة "التفحيط" واقتراح الحلول"، التي شملت عيبتها (27)مراهقاً من المفحطين" و(45) من غير المفحطين" فضلاً إلى (6) من رجال المرور و(5) من أولياء أمور المراهقين في مدينة الرياض، وقد أوضحت النتائج إجمالاً من قبل جميع فئات عينة الدراسة باستثناء عينة المفحطين على سلبية هذه الظاهرة وعدم سوية الممارسين لها، وضرورة التصدي لممارساتهم الخاطئة، ومن أبرز الحلول المقترحة لمعالجة الظاهرة الحزم من قبل المرور، وتخصيص أماكن لممارسة التفحيط كرياضة في أماكن منظمة وتحت إشراف جهة مسؤولة.

أمّا دراسة اليوسف (1425 هـ) الموسومة: "العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب المخالفات المرورية"، التي هدفت إلى معرفة العوامل الاجتماعية

السرعة الزائدة والخروج المفاجئ والقيادة المتهوره، وكذلك عدم التقيد بالأنظمة المرورية. وأوصى الغول (2013م) بأهمية اختيار أماكن المدارس ضمن الأحياء السكنية عالية التنظيم.

أمّا دراسة التويجري وآخرون (1425هـ) تحت عنوان: "قيادة صغار السن وتأثيرها على المخالفات المرورية" التي شملت عيبتها (2962) طالباً مثلوا المرحلتين الثانوية والمتوسطة، في منطقة الرياض وأبها وحائل، وتوصلت النتائج إلى أن المخالفات المرورية هي من أكثر أسباب الحوادث من وجهة نظر رجال المرور، ثم الانشغال أثناء القيادة، ثم التفحيط. وذكر الطلاب أن أهم المخالفات المسببة للحوادث هي السرعة الزائدة والانشغال أثناء القيادة، بينما ذكر أولياء الأمور أن التعب والإرهاق والسرعة الزائدة هي أهم أسباب الحوادث، كما كشفت الدراسة أن طلاب المرحلة الثانوية هم أكثر ارتكاباً للحوادث وأغلب مرتكبي الحوادث ممن يعيشون مع أحد الوالدين أو بعيداً عنها ويغيب أبائهم عن المنزل كثيراً، كما كشفت الدراسة أن العنصر البشري مسؤول عن أكثر من (80٪) من التباين الخاص بأسباب الحوادث المرورية، وأن مشكلة الحوادث ترتبط عموماً بسلوكيات وتصرفات خاطئة تصدر عن السائق صغير السن على

بخصوص البيئة الاجتماعية فتبين أن مكان ارتكاب السلوك المنحرف للذكور بلغ (61%) في المدينة، في حين أنه انخفض قليلاً عند الإناث حيث سجلت النتائج نسبة (55%) ممن ارتكبن سلوكاً منحرفاً في المدينة.

التعليق على الدراسات العربية:

ركزت معظم الدراسات العربية على دراسة مشاكل الطرق بالتركيز على الحوادث المرورية وقيادة صغار السن والمراهقين للسيارات، وما ينتج عن ذلك من مخالفات وسلبيات، فضلاً إلى التعرض لبعض الممارسات الخاطئة لاستخدام المركبة في التفحيط والعوامل التي تؤدي إلى ارتكاب هذه الممارسات، حيث أكدت معظم النتائج على أبرز أسباب الحوادث لدى صغار السن ومنها: عدم الالتزام بقوانين السير، وتظليل الزجاج، وعدم إعطاء الطريق حقه، والسرعة الزائدة، والخروج المفاجئ على الطريق، وعكس الاتجاه، والقيادة المتهوره، وعدم التقيد بالأنظمة المرورية، والانشغال أثناء القيادة، وعدم وجود رخصة قيادة، والتعب والإرهاق والتفحيط، والجهل بالمعلومات المرورية. كما أشارت الدراسات إلى نبذ ظاهرة التفحيط من جميع أفراد المجتمع باستثناء المنحرفين أنفسهم. وأرجعت الدراسات أسباب القيام

المؤثرة في ارتكاب المخالفات المرورية في مدينة الرياض من وجهة نظر المبحوثين وذلك باستطلاع آراء عينة من سكان مدينة الرياض قوامها (400) مبحوث، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن أبرز المخالفات المرورية التي يرتكبها أفراد الفئة العمرية من (18 – 24 سنة) هي تظليل زجاج السيارات بنسبة (80%)، يليها "التفحيط" بنسبة (63.6%)، ثم عكس الاتجاه بنسبة (37.5%)، وعدم وجود رخصة بنسبة (35.9%). كما أوضحت النتائج أن مخالفات الطلاب تتركز في التفحيط بنسبة (45.5%) يليها عدم وجود رخصة بنسبة (27.5%)، ثم عكس الاتجاه بنسبة (25%)، يليها تظليل زجاج السيارات وتحميل الركاب بنسبة (20%) لكل منهما. كما أشارت نتائج الدراسة أن غالبية مخالفات العزّاب تتركز في التفحيط، وتظليل زجاج السيارات، وكشفت الدراسة أن أفراد العينة يرجعون أسباب التفحيط إلى تشجيع الأصدقاء، والمشكلات العائلية، وضغوط الحياة.

وتوصلت دراسة الرجب وعبد الرحيم (2002م) المعنونة بالبطالة والسلوك المنحرف إلى وجود علاقة بين فترة البطالة للفرد المتعطل، وبين الانحراف، حيث تبين أن (87%) من الذكور كانت البطالة سبباً في انحرافهم، وبلغت لدى الإناث (73%). أمّا

لاختبار نظريتي التوتر العامة أو نظرية الأنومي لميرتون ونظرية الضبط الذاتي لهيرشي، حيث تكونت عينة الدراسة من (1015) طالبًا من المدارس الثانوية في هونغ كونغ، وأبرز ما توصلت إليه نتائج الدراسة هو أنّ الضبط الذاتي يخفف من تأثير التوتر الذي يؤدي للجنوح لدى الإناث وليس لدى الذكور، في حين أنّ الرعاية الوالدية والاهتمام والإشراف تؤدي إلى تدني الجنوح لدى الذكور والتخفيف من تأثير ضبط النفس المنخفض على السلوك الجانح لدى الذكور.

أما دراسة إزنقا وآخرون (Ezinga et al, 2008) فقد هدفت إلى اختبار العلاقة بين الضبط الذاتي والانحراف لدى الأفراد في فترة المراهقة المبكرة وتضمنت عينة الدراسة على (800) من طلاب المدارس الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الضبط الذاتي المنخفض والجنوح، وأكدت الدراسة أيضًا على أهمية مرحلتي الطفولة والمراهقة في تفسير السلوك السيئ أو المضطرب والجنوح.

وهدفت دراسة كارول وآخرين (Carroll et al, 2007) إلى فحص العلاقة بين مفهوم الذات متعدد الأبعاد ومستوى الانغماس في النشاطات الجانحة لعينة تكونت من (1327) من الذكور والإناث في فترة المراهقة المبكرة، حيث تضمنت عينة الإناث على

بسلوكيات سلبية على الطريق إلى المشكلات العائلية، وضغوط الحياة، وتشجيع الأصدقاء، مع التأكيد على أهمية معالجة هذه الظواهر بالحزم القانوني من قبل إدارة المرور، وتخصيص أماكن آمنة لممارسة التفحيط تحت إشراف الجهات المسؤولة.

الدراسات الأجنبية:

أجرى كلٌّ من بروان فيلد واثومبسون (Brownfield & Thompson, 2005) دراسة حاولت اختبار العلاقة بين مفهوم الذات أو الهوية وجنوح الأحداث. مع التركيز على آثار التقديرات الأبوية وتقديرات الرفاق المنعكسة على مفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (543) طالبًا في المدارس الثانوية، وتوصلت النتائج إلى أنّ تقييم الذات السلبي مرتبط بالجنوح، وأنّ تقديرات الأهل والرفاق المنعكسة مترابطة بشكل كبير مع مفهوم الذات الجانح.

أما دراسة كل من إيفيتا ورونالد (Evita & Ronald, 2002) فقد هدفت إلى اختبار فرضيات نظرية الاحتواء بفحص العلاقة بين جنوح الأحداث ومفهوم الذات لدى (155) مراهقًا، حيث لم تتوصل نتائج الدراسة إلى دعم نظرية الاحتواء في أنّ مفهوم الذات يشكل عازلاً للانحراف والجريمة.

وفي دراسة شنق وشنق (Cheung & Cheung, 2008)

- (715) و(612) من الذكور، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات متعدد الأبعاد والجنوح لدى كلا الجنسين.
- أمّا دراسة اليكس وكرس وستيفن (Alex, Chris & Stephen, 2006) التي أجريت على عينة تكونت من (241) مراهقاً أمريكياً، حيث أكدت نتائجها عن إمكانية التنبؤ بالانحراف بالضبط الذاتي المنخفض.
- أمّا دراسة ستافورد ورودرiguez (Stafford & Rodrigues, 2006) التي حاولت التعرف على تأثير الدين على جنوح الأحداث، حيث طبقت على عينة عشوائية من طلاب المدارس الخاصة والدينية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن للدين تأثيرات وقائية ضد الجنوح وتعاطي المخدرات.
- وتوصلت دراسة كل من برنت وساندرا وكيلي (Brent & Sandra & Kelly, 2006) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تعاطي الكحول والمخدرات والدين لدى أفراد عينة تكونت من 3551 مراهقاً، وذلك بعد ضبط المتغيرات الوسيطة مثل العائلة وجماعة الرفاق، إلى وجود علاقة ضعيفة لم تصل لمستوى الدلالة بين الدين والجنوح.
- وأجرى جانسون وستاتين (Janson & Stattin, 2003) دراسة طولانية أجريت على (122) سويدياً من الذكور المراهقين، حيث استخدم فيها مقياس رورشاخ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات مقياس رورشاخ لقوة الأنا كانت ناجحة للتنبؤ بالانحراف في سن المراهقة والرشد.
- التعليق على الدراسات الأجنبية ركزت معظم الدراسات الأجنبية على الانحراف والجنوح وإمكانية التنبؤ به وضبطه - في حال اعتبرنا الدرباوية كنوع من أنواع الانحراف والجنوح- والأمور التي تؤثر به كالدين مثلاً، والرفاق والعائلة، وتقدير الذات، والضبط الذاتي، والرعاية الوالدية، حيث أكدت بعض الدراسات على أن للدين تأثير وقائي ضد السلوكيات السلبية مثل الجنوح وتعاطي المخدرات، مع إمكانية التنبؤ بالانحراف في سن المراهقة والرشد، هذا فضلاً إلى أن تقدير الذات السلبي للفرد وتقدير الأهل والرفاق مرتبط بمفهوم الذات الجانح، هذا علاوة على أن الرعاية الوالدية والإشراف تؤدّي إلى تدني نسبة الجنوح.
- نخلص من كل ما تقدم إلى أن أغلب الدراسات السابقة العربية والأجنبية ركزت الاهتمام حول الحوادث المرورية والمخالفات المرورية وظاهرة قيادة الصغار للسيارات والانحراف والجنوح، والقليل من

وتفجير إطارات تلك المركبات بطرق معينة. كما يلاحظ أيضًا وجود عدد كبير من المتابعين والمشجعين لهذه السلوكيات، وجلهم من الشباب والياfecين يرافقون هذا السلوك، وقد يصل أعداد هؤلاء المتابعين والمشجعين لآلاف في بعض الاستعراضات المصورة والموثقة والمنشورة عبر الشبكة العنكبوتية، الأمر الذي يشير إلى انجذاب أعداد من الشباب والياfecين ليست بالبسيطة لهذا السلوك غير السوي، ولما يمثله هذا السلوك من خطر واضح على سلامة وصحة و حياة الشباب، ولما يمثله من خطر محقق بالمجتمع بأكمله، تم استشعار عدد من مكامن الخطورة لهذا السلوك، الأمر الذي استدعى إجراء هذه الدراسة التي تعكس ماهية الصورة الذهنية لسلوك الدرباوية لدى الشباب السعودي بشكل عام.

وعليه، تحاول الدراسة الكشف عن الصورة الذهنية لسلوكيات الدرباوية كسلوك دخيل على شباب المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من تركيزها على مشكلة مستحدثة بدأت تظهر بين الشباب في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية وتحديدًا في المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية. فضلًا إلى مخاطر هذا السلوك حسب

هذه الدراسات التي ألفت الضوء على ظاهرة "التفحيط" كأحد الظواهر الاجتماعية والأمنية السلبية الخطيرة التي أصبحت تهدد أمن الكثير من الشباب بل والمجتمع، وأن الأبحاث العلمية لم تعط الاهتمام الكافي لسلوك الدرباوية مع خطورتها وانتشارها في المجتمع، وانطلاقًا من عدم وجود دراسات مرتبطة بسلوك "الدرباوية"، تم إجراء هذه الدراسة للتعرف على الصورة الذهنية العامة لدى الشباب السعودي عن "الدرباوي" كشخص، كذلك للتعرف على الصورة الذهنية العامة لدى الشباب السعودي لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع.

مشكلة الدراسة:

إن المتبع لشبكات التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإلكترونية الخاصة بالشباب والهواة، يلاحظ وجود سلوكيات جماعية شبابية جديدة تسمى "الدرباوية"، وبمشاهدة عدد كبير من مقاطع الفيديو المنشورة عبر الشبكة العنكبوتية، يستخلص بأن هذا السلوك قد يشكل خطرًا على الشباب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، لاحتواء هذا السلوك على العديد من الممارسات الخطرة والمتهورة أثناء قيادة المركبات فضلًا إلى اطلاق النار من الأسلحة الاتوماتيكية أثناء عمل الاستعراضات بالمركبات

الدرباوية" على المجتمع السعودي لدى الشباب السعودي حسب متغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.01$)، للصورة الذهنية للدرباوي كشخص لدى الشباب السعودي، تعزى لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.01$)، للصورة الذهنية لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع لدى الشباب السعودي، تعزى لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي؟
حدود الدراسة:

المجال المكاني: اقتصر تطبيق الدراسة على منطقة الرياض وتحديدًا في مهرجان الجنادرية للعام 1434هـ.

المجال البشري: اقتصرت الدراسة على عينة قوامها (279) فردًا، روعي فيها تمثيل الشباب السعودي من الذكور ضمن الفئات العمرية التي تتراوح بين (15 إلى 29) سنة، والمستويات التعليمية (ثانوي فما دون، وفوق ثانوي) لهم، وحالاتهم الاجتماعية (أعزب، ومتزوج).

المجال الزمني: تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة)

مقاطع الفيديو المنتشرة عنها، من تهديد الأمن الشخصي للشباب خاصة، وتهديد السلم والأمن الاجتماعي للمجتمع عامة. الأمر الذي سيعكس الصورة الذهنية الحقيقية لهذا السلوك لدى الشباب السعودي، ويظهر اتجاه استمالتهم لهذا السلوك بالمشاركة أو التأييد لها حسب نظرتهم الإيجابية أو السلبية لهذا السلوك.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية العامة "للدرباوي كشخص" وعلى تأثير "سلوكه على المجتمع" لدى الشباب السعودي، وتسعى الدراسة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.01$)، للصورة الذهنية للدرباوي كشخص، وعلى تأثير سلوكه على المجتمع لدى الشباب السعودي، تُعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الصورة الذهنية العامة "للدرباوي كشخص" لدى الشباب السعودي حسب متغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي؟
- ما الصورة الذهنية العامة لتأثير "سلوك

ومعلومة المعنى بين أقرانه. ويكون من ضمن مقتنياته بالركبة إفضلاً إلى السلاح الناري، السكاكين (المطوى) والعصي (العجره).

الدرباوية: مصطلح آت من كلمة الدرب، وهو الطريق الذي يسير عليه الناس، والآليات بكل أنواعها، وتعني ركوب المخاطر بدون خوف باسم الرجولة، ولهم تجمعاتهم، وأماكنهم، ومنتدياتهم على الإنترنت، وهندامهم الخاص بهم، وشعاراتهم، وتقاليدهم وأعرافهم وقيمهم، وأغانيمهم الخاصة بهم، وسياراتهم، وأذواقهم القديمة، ومشروباتهم الخاص بهم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة (دراسة مسحية).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب السعودي المتواجدين في منطقة الرياض الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15 إلى 29) سنة من الذكور، حيث تم اختيار عينة عشوائية منهم من زوار مهرجان الجنادرية للعام 1434هـ.

عينة الدراسة:

في الفترة الممتدة من 1434/05/22 هـ ولغاية 1434/06/09 هـ.

مفاهيم الدراسة:

الصورة الذهنية: هي مجموعة الانطباعات الشخصية التي شكّلها الفرد، بناءً على المكون الإدراكي والسلوكي والوجداني، ضمن تفاعله مع بيئته وأفراد المجتمع ووسائل المعرفة والاتصال المتوفرة.

الدرباوي: هو الشخص الذي يقود مركبة من نوع وانيت (هايلكس أو داتسون في الغالب)، ويسكب الديزل أو الزيت المحروق على الإسفلت، ويقوم بالدوران المتكرر والسريع على الإسفلت ولا يتوقف حتى تنفجر إطارات المركبة بفعل الدوران السريع وحرارة الإسفلت، ويرافق هذا السلوك إطلاق ناري من داخل المركبة في بعض الأحيان، ويتصف الدرباوي بربطة شماغ خاصة، ولبس الثياب المتسخة التي يغلب عليها اللون الأصفر، ويظيل شعره ولا يصففه، ويتناول مشروبات الحمضيات المسخن على أشعة الشمس، وتمتاز مركبة الدرباوي بأنها بعين واحدة (لمبة واحدة)، ومهشمة من الجوانب، وعليها رموز وعلامات وإشارات وأرقام معينة قد ترمز للشخص أو قبيلته، وتكون هذه الرموز متداولة

والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، وشمل الاستبيان في قسمه الثاني محوران، تمثل الأول بالصورة الذهنية للدرباوي كشخص، والمحور الثاني للصورة الذهنية لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع واحتوت الاستبانة على (28) فقرة، لتتم الاستجابة عليها ضمن مقياس ثلاثي تمثل بالتدرج التالي: (نعم)، و(لا)، و(لا ادري).

صدق وثبات الأداة

الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

بعد الانتهاء من تصميم أداة الدراسة والتي تناولت الصورة الذهنية للدرباوية لدى الشباب السعودي، تم عرضها على خمسة محكمين من الأكاديميين والمختصين في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية، وذلك للاسترشاد بأرائهم وملاحظاتهم. وقد طُلب منهم إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن بواسطتها تطوير الاستبانة.

وبناء على الملاحظات والتعديلات والاقتراحات التي أبدتها المحكمون، تم الالتزام بالتعديلات التي اتفق عليها ثلاثة محكمين فأكثر، من تعديل بعض العبارات وحذف بعضها، وإضافة بعض الفقرات

تم اختيار عينة عشوائية من الشباب السعودي الذين تتراوح أعمارهم من 15 إلى 29 سنة، وذلك بالتوجه إلى جميع أماكن تجمع الشباب في مهرجان الجنادرية قبل انطلاق أي فعالية، وفي الاستراحات وخيام النشاطات، على مدار أيام مهرجان الجنادرية، على أن يتم استهداف أي شاب يقبل الاستجابة على أداة الدراسة، وعليه تم جمع 398 استبانة، على اعتبار الحصول على عينة تبلغ (384) فردًا للحصول على هامش ثقة يساوي (95%)، ونسبة خطأ (5%)، وعند فحص الاستبانات تم استبعاد (119) استبانة غير مطابقة للمعايير العلمية للأخذ بها ضمن العينة النهائية، حيث لم يبين عدد كبير من المستجيبين بياناته الديموغرافية، فضلًا إلى عدم الاستجابة على ما يزيد عن 30% من أسئلة وفقرات الاستبانة، كما تبين وجود عشوائية واضحة في عدد من الاستبانات، وعلية بلغ عدد العينة النهائية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة (279) استبانة فقط.

أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان خاص لقياس الصورة الذهنية للدرباوية لدى الشباب السعودي، حيث احتوى الاستبيان في قسمه الأول على أسئلة مغلقة مثلت الخصائص الديموغرافية للمبحوثين وهي: العمر،

الفقرات.

ن	كرونباخ الفا
28	0.826

المقترحة منهم، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية يحتوي على (28) فقرة.

ثبات الأداة (معامل ثبات كرونباخ الفا).

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الثبات العام

لكافة الفقرات عالٍ حسب معامل ألفا كرونباخ حيث

بلغ (0.826).

جدول رقم (1). معاملات ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي

جدول رقم (2). معاملات الثبات كرونباخ الفا للفقرات منفردة.

كرونباخ الفا عند حذف البنود	البنود المصححة- الارتباط الإجمالي	تدرج المتغيرات عند حذف البنود	تدرج المتوسطات عند حذف البنود	
0.82	0.50	38.44	30.20	شجاع
0.83	0.19	40.92	30.25	طائش
0.83	0.09	40.64	29.95	مشهور
0.83	0.21	40.02	30.10	مغامر
0.83	0.23	40.25	30.41	شاذ
0.82	0.44	38.34	30.15	مبدع
0.83	0.24	39.94	30.41	محرم
0.81	0.51	37.44	30.27	جذاب
0.81	0.60	37.73	30.31	قدوة
0.82	0.34	39.81	30.32	ضحية
0.80	0.67	35.07	30.29	مبادر
0.82	0.34	39.12	30.32	مريض نفسي

تابع جدول رقم (2).

تدرج المتوسطات عند حذف البنود	تدرج المتغيرات عند حذف البنود	البنود المصححة- الارتباط الإجمالي	كرونباخ الفا عند حذف البنود	
30.25	41.12	0.18	0.83	تهديد أمن المجتمع.
29.64	40.54	0.13	0.83	تفريغ طاقات الشباب.
30.29	41.14	0.23	0.83	خسائر بالمتلكات والأرواح.
30.15	39.41	0.34	0.82	تنمية صفات النخوة والشهامة.
30.24	41.29	0.07	0.83	خروج عن تعاليم الدين.
29.88	40.56	0.09	0.83	تكوين قيادات قبلية شبابية.
30.37	39.72	0.29	0.82	سوق للإتجار بالأسلحة.
30.39	38.31	0.50	0.82	إثارة النعرات القبلية.
29.80	36.96	0.52	0.81	نشاطات تنافسية.
30.27	39.86	0.40	0.82	خروج عن القيم الأخلاقية.
30.31	39.87	0.35	0.82	تكوين مجموعات إجرامية.
29.85	36.58	0.54	0.81	تعلم مواجهة المخاطر.
30.39	39.21	0.46	0.82	سوق للإتجار بالمخدرات.
30.14	39.67	0.31	0.82	دعوة للتمسك بالتراث الشعبي.
30.19	37.91	0.50	0.82	دعوة للتواضع في المظهر.
30.10	37.30	0.47	0.82	تنمية الانتباه للمجموعة.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد الدراسة متمثلة في الحالة الاجتماعية، والعمر، والمستوى التعليمي.

توضح من جدول رقم (2) تراوح معامل الثبات ما بين

(0.83) و(0.80). وعليه فإن نتائج الجدول رقم (1)

ورقم (2) تشيران إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة

عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

يظهر في جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة، حيث بلغ العدد الإجمالي للعينة (279) فردًا، مع التنويه على وجود فاقد لفرد واحد في كل من متغير الحالة الاجتماعية، و متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (3)، توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

التعليم	العمر		الحالة الاجتماعية	ن
278	279	278	المتوفر	
1	0	1	لم يستجيب	

جدول رقم (4). توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية					
النسبة المئوية المجمعة	النسبة المضبوطة	النسبة	التكرار		
77.7	77.7	77.4	216	أعزب	المتوفر
100	22.3	22.2	62	متزوج	
	100	99.6	278	الإجمالي	
		0.4	1		لم يستجيب
	100	279	279	الإجمالي	

فقد بلغت (22.2٪) بواقع (62) فردًا، مع التنويه بأنَّ أحد أفراد العينة لم يحدد حالته الاجتماعية.

يظهر في جدول رقم (4) أنَّ العدد الكلي للعينة بلغ (279) فردًا، حيث بلغت نسبة العزاب منهم (77.4٪) بواقع (216) فردًا، أمَّا نسبة المتزوجين

جدول رقم (5). توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية.

فئات العمر				
النسبة المتوفرة	النسبة	التكرار		
29.4	29.4	82	19-15	المتوفر
68.8	39.4	110	24-20	
100	31.2	87	29-25	
	100	279		

يظهر في جدول رقم (5) أنَّ نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15-19) سنة بلغت (29.4%) وبواقع (82) فردًا، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية (24-20) سنة (39.4%) بواقع (110) فردًا، وبلغت نسبة الفئة العمرية (25-29) سنة (31.2%) بواقع (87) فردًا.

جدول رقم (6). توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي				
النسبة المتوفرة	النسبة	التكرار		
54.7	54.7	152	ثانوي فما دون	المتوفر
100.0	45.3	126	فوق الثانوي	
	100.0	278	الإجمالي	
		0.3	1	لم يستجيب
	100.0	279	المجموع	

يظهر في جدول رقم (6) أنَّ ما نسبته (54.5%) مؤهل تعليمي فوق الثانوي (45.2%) بواقع (126) فردًا، مع التنويه بأنَّ أحد أفراد العينة لم يحدد مستواه التعليمي. وبواقع (152) فردًا، في حين بلغت نسبة من يحملون

ثانياً: إجابات أسئلة الدراسة:
 حسب متغير العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى
 السؤال الأول: "ما الصورة الذهنية العامة للتعليمي؟".
 "للدرباوي كشخص" لدى الشباب السعودي

جدول رقم (7). الصورة الذهنية العامة للدرباوي كشخص حسب متغير العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي.

فئات العمر				المستوى التعليمي				الحالة الاجتماعية				النظرة لشخصية الدرباوي		
25-29		20-24		15-19		فوق الثانوي		ثانوي فما دون		متزوج			أعزب	
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		الانحراف المعياري	المتوسط
3.3	13.11	3.57	13.05	3.29	12.95	3.17	12.74	3.56	13.29	3.38	12.59	3.4	13.17	

تشير نتائج الجدول رقم (7) بأن الشباب العزاب والمتزوجين ينظرون للدرباوي كشخص نظرة سلبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعزاب (13.17) من أصل (36) نقطة، وانحراف معياري (3.40)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المتزوجين (12.59) وانحراف معياري (3.38). كما يظهر الجدول النظرة السلبية للدرباوي كشخص لدى أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد بلغ المتوسط الحسابي لمن مستواهم التعليمي ثانوي فما (13.29) من أصل (36) نقطة، وانحراف معياري (3.56). أمّا المتوسط الحسابي لمن مستواهم التعليمي فوق الثانوي فقد بلغ (12.74) وانحراف معياري (3.17). وبانحراف معياري (3.17). وأيضاً يشير الجدول إلى النظرة السلبية للدرباوي كشخص ضمن جميع الفئات العمرية، حيث جاء المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة من الفئة العمرية (15-19) (12.95) من أصل (36) نقطة، وانحراف معياري (3.29)، كما بلغ المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة من الفئة العمرية (20-24) (13.05) وانحراف معياري (3.75)، وبلغ المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة من الفئة العمرية (25-29) (13.11) وانحراف معياري (3.30).

جدول رقم (8). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لأفراد العينة للدرباوي كشخص. بالعموم حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه النظرة (13.0) من أصل (36)، وانحراف معياري (3.395).

الانحراف المعياري	المتوسط	الأعلى	الأدنى	ن	
3.40	13.04	25	0	260	النظرة لشخصية الدرباوي

السؤال الثاني: "ما الصورة الذهنية العامة لتأثير "سلوك الدرباوية" على المجتمع السعودي لدى الشباب السعودي حسب متغير العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي؟"

تظهر نتائج الجدول رقم (8) بأن أفراد عينة الدراسة ينظرون للدرباوي كشخص نظرة سلبية

جدول رقم (9). الصورة الذهنية العامة لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع حسب متغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي.

فئات العمر						المستوى التعليمي				الحالة الاجتماعية				تأثير السلوك على المجتمع
25-29		20-24		15-19		فوق الثانوي		ثانوي فما دون		متزوج		أعزب		
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
4.10	18.54	4.49	18.67	4.86	18.13	3.98	17.93	4.81	18.94	4.67	18.66	4.42	18.44	

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى أن الشباب العزّاب ينظرون لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع نظرة سلبية وذلك بمتوسط (18.44) من أصل (48) نقطة وانحراف معياري (4.42)، وكذلك الحال بالنسبة للمتزوجين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتزوجين (18.66) وانحراف معياري (4.67). كما يظهر الجدول النظرة السلبية لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع لدى أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمن مستواهم التعليمي ثانوي فما دون (18.94) من أصل

(48) نقطة وبنحرف معياري (4.81)، أمّا من (18.13) من أصل (48) نقطة للفئة العمرية (15-19) مستواهم التعليمي فوق الثانوي فقد بلغ المتوسط الحسابي لديهم (17.93) وبنحرف معياري (3.98). وأيضاً يشير الجدول إلى النظرة السلبية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع، حيث بلغ المتوسط الحسابي وبنحرف معياري (4.10).

جدول رقم (10). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع.

الانحراف المعياري	المتوسط	الأعلى	الأدنى	ن	
4.47	18.48	30.00	2.00	265	تأثير السلوك على المجتمع

تظهر نتائج الجدول رقم (10) بأنّ الشباب ينظرون لسلوك الدرباوية على أنّ له تأثير سلبي على المجتمع، حيث بلغ متوسط تأثير هذا السلوك على المجتمع (18.48) من أصل (48)، وبنحرف معياري (4.47).

السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.01$)، للصورة الذهنية للدرباوي كشخص لدى الشباب السعودي، تعزى لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي؟"

جدول رقم (11). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصورة الذهنية للدرباوي كشخص لدى أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

فئات التعليم	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات المعيارية	
ثانوي فما دون	143	13.29	3.56	0.30	النظرة لشخصية الدرباوي
فوق الثانوي	117	12.74	3.17	0.29	

جدول رقم (12). الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الصورة الذهنية للدرباوي كشخص لدى أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

الاختبار التائي للعينات المستقلة										
اختبارات لتساوي المتوسطات					اختبار لفينس عند تساوي المتغيرات					
95% مستوى الثقة		فرق الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية للاختبار التائي	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	قيمة ف		
الأعلى	الأدنى									
1.38	0.28-	0.42	0.55	0.19	258.00	1.31	0.12	2.42	فرضية التساوي للمتغيرات	النظرة لشخصية الدرباوي
1.37	0.27-	0.42	0.55	0.19	256.04	1.32			فرضية عدم التساوي للمتغيرات	

يظهر الجدول رقم (11) و (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.01$)، بين النظرة الشخصية للدرباوي لدى الشباب السعودي تُعزى لمتغير التعليم، حيث تبين أن جميع المستويات التعليمية تنظر إلى الدرباوي نظرة سلبية.

جدول رقم (13). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصورة الذهنية للدرباوي كشخص لدى أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

إحصاء المجموعات					
فرق المتوسطات المعيارية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	الحالة الاجتماعية	
0.24	3.40	13.17	202	أعزب	النظرة
0.44	3.38	12.59	58	متزوج	لشخصية الدرباوي

جدول رقم (14). الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الصورة الذهنية للدرباوي كشخص حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الاختبار التائي للعينات المستقلة										
اختبارات لتساوي المتوسطات						اختبار لفينس عند تساوي المتغيرات				
95% مستوى الثقة		فرق الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية للاختبار التائي	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	قيمة ف		
الأعلى	الأدنى									
1.58	0.41-	0.51	0.58	0.25	258.00	1.15	0.73	0.12	فرضية التساوي للمتغيرات	النظرة لشخصية الدرباوي
1.58	0.42-	0.50	0.58	0.25	92.58	1.15			فرضية عدم التساوي للمتغيرات	

يظهر الجدول رقم (13) و (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.01$)، بين النظرة الشخصية للدرباوي لدى الشباب السعودي تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج وأعزب)، حيث تبين أنهم جميعاً ينظرون للدرباوي نظرة سلبية.

جدول رقم (15). اختبار انوفا للمجموعات المتعددة.

انوفا						
مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.96	0.05	0.53	2	1.07	بين المجموعات	النظرة لشخصية الدرباوي
		11.61	257	2984.55	خلال المجموعات	
			259	2985.62	المجموع	

جدول رقم (16). الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الصورة الذهنية للدرباوي كشخص حسب متغير الفئات العمرية.

المقارنات المتعددة							
95% مستوى الثقة		مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات (I-J)	(I) فئات العمر	(I) فئات العمر	المتغيرات المستقلة
القيمة العظمى	القيمة الأدنى						
0.91	1.11-	0.85	0.51	0.10-	24-20	19-15	النظرة لشخصية الدرباوي
0.90	1.23-	0.76	0.54	0.16-	29-25	19-15	
1.11	0.91-	0.85	0.51	0.10	19-15	24-20	
0.94	1.06-	0.90	0.51	0.06-	29-25	24-20	
1.23	0.90-	0.76	0.54	0.16	19-15	29-25	
1.06	0.94-	0.90	0.51	0.06	24-20	29-25	

يظهر الجدول رقم (15) و(16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.01$)، بين النظرة الشخصية للدرباوي لدى الشباب السعودي تُعزى لمتغير الفئة العمرية، حيث تبين أن جميع الفئات العمرية وهي: (15-19) سنة، و (20-24) سنة، و(25-29) سنة، تنظر إلى الدرباوي نظرة سلبية.

السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.01$)، للصورة الذهنية لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع لدى الشباب السعودي، تُعزى لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي؟"

جدول رقم (17). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصورة الذهنية لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع حسب متغير المستوى التعليمي.

فئات التعليم	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات المعيارية
ثانوي فما دون	144	18.94	4.81	0.40
فوق الثانوي	121	17.93	3.98	0.36

جدول رقم (18). الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الصورة الذهنية لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع حسب متغير المستوى التعليمي.

الاختبار التائي للعينات المستقلة										
اختبارات لتساوي المتوسطات						اختبار لفينس عند تساوي المتغيرات				
95% مستوى الثقة		فرق الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية للاختبار التائي	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	فرضية التساوي للمتغيرات	تأثير السلوك على المجتمع
الأعلى	الأدنى									
2.09	0.07-	0.55	1.01	0.07	263	1.84	0.013	6.19	فرضية التساوي للمتغيرات	تأثير السلوك على المجتمع
2.08	0.05-	0.54	1.01	0.06	262.947	1.87			فرضية عدم التساوي للمتغيرات	

يشير الجدول رقم (17) و(18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.01$)، لتأثير

سلوك الدرباوية على المجتمع تعزى لمتغير المستوى السلوك على المجتمع لدى جميع المستويات التعليمية. التعليمي، الأمر الذي يشير إلى النظرة السلبية لتأثير

جدول رقم (19). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصورة الذهنية لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع حسب متغير الحالة الاجتماعية.

إحصاء المجموعات					
الحالة الاجتماعية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات المعياري	
أعزب	203	18.44	4.42	0.31	تأثير السلوك على المجتمع
متزوج	61	18.66	4.67	0.60	

جدول رقم (20). الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الصورة الذهنية لتأثير سلوك الدرباوية على المجتمع حسب متغير المستوى التعليمي الحالة الاجتماعية.

الاختبار التائي للعينات المستقلة										
اختبارات لتساوي المتوسطات						اختبار لفينس عند تساوي المتغيرات				
95% مستوى الثقة		فرق الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية للاختبار التائي	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	فرضية التساوي للمتغيرات	تأثير السلوك على المجتمع
الأعلى	الأدنى									
1.08	1.50-	0.65	0.21-	0.75	262	0.325-	0.64	0.22	فرضية التساوي للمتغيرات	تأثير السلوك على المجتمع
1.12	1.55-	0.67	0.21-	0.75	94.724	0.316-			فرضية عدم التساوي للمتغيرات	

كما يظهر الجدول رقم (19) و(20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.01$)، لتأثير سلوك

الدرابوية على المجتمع تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، المجتمع لدى العزاب والمتزوجين.
الأمر الذي يشير إلى النظرة السلبية لتأثير السلوك على

جدول رقم (21). اختبار انوفا للمجموعات المتعددة.

انوفا						
مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.717	0.332	6.68	2	13.36	بين المجموعات	تأثير السلوك على المجتمع
		20.09	262	5264.73	خلال المجموعات	
			264	5278.09	المجموع	

جدول رقم (22). الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الصورة الذهنية لتأثير سلوك الدرابوية على المجتمع حسب متغير الفئات العمرية.

المقارنات المتعددة							
95% مستوى الثقة		مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات (I-J)	فئات (I) العمر	فئات (J) العمر	المتغيرات المستقلة
القيمة العظمى	القيمة الأدنى						
0.789	1.865-	0.425	0.674	0.538-	24-20	19-15	تأثير السلوك على المجتمع
0.991	1.812-	0.564	0.712	0.411-	29-25		
1.865	0.789-	0.425	0.674	0.538	19-15	24-20	
1.421	1.166-	0.846	0.657	0.128	29-25		
1.812	0.991-	0.564	0.712	0.411	19-15	29-25	
1.166	1.421-	0.846	0.657	0.128-	24-20		

يظهر الجدول رقم (21) و(22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.01$)، لتأثير سلوك

اشترك الشباب في سمة الميل الاجتماعي للفرد الذي بطبعه ونزعتة الثابتة نسبياً في مخالطة الناس ورفقتهم والتعاون معهم ومشاركتهم في مناسباتهم المختلفة، ويكون لطيفاً وودوداً تجاههم، ويختلف الدرباويون مع ما جاء في سمة الشعور بالمسؤولية لدى (المتوكل، 1999، ص12)، التي تشير إلى طبع الفرد ونزعتة الثابتة نسبياً إلى تقبل وتنفيذ الالتزامات فيما يتصل بالأمر والأعمال والمهام الشخصية والأسرية والاجتماعية، بجانب التزامه وامتناله للقوانين والأعراف السائدة في الجماعة، كما تختلف نظرة الشباب تجاه الدرباوي بسمة الثقة بالنفس لدى (المتوكل، 1999، ص13) التي تشير إلى طبع الفرد ونزعتة الثابتة نسبياً إلى الشعور بالقدرة والكفاءة والاستقلالية بالمبادأة والجرأة في اتخاذ القرارات، وفي مواجهة الجماهير، وفي المشاركة في النشاطات التنافسية، والتعبير عن الآراء والأفكار بسهولة ويسر ووضوح، ويتبع هذا الشعور من إدراك الفرد بأنه يمتلك قدرات ومهارات جيدة، وبأنه يفهم سلوكه وتصرفاته فهماً جيداً.

كما يتضح من نتائج الدراسة رفض غالبية الشباب السعودي لسلوك الدرباوية بالإجمال، حيث إنهم

الدرباوية على المجتمع، حيث تبين أن جميع الفئات العمرية وهي: (15-19) سنة، و (20-24) سنة، و(25-29) سنة، تنظر إلى سلوك الدرباوية نظرة سلبية لتأثيرها على المجتمع.

ثالثاً: مناقشة النتائج

يتضح من نتائج الدراسة رفض الشباب السعودي للدرباوي كشخص، حيث أنهم ينظروا له نظرة سلبية، فهم يرونه طائشاً وشاذاً ومجرماً وضحية ومريضاً نفسياً، وهذه الصفات جميعها تشير إلى السلبية والنفور من شخصية الدرباوي، الأمر الذي يشير إلى أن الشباب السعودي واعي لخطورة وسلبية هذه الشخصية، فجميع الفئات العمرية، وجميع المستويات التعليمية، وجميع مستويات الحالة الاجتماعية للشباب السعودي، أجمعت على سلبية هذه الشخصية، الأمر الذي يشير إلى صعوبة ومحدودية انحراف غالبية الشباب للإعجاب بشخصية الدرباوي، واعتباره كقدوة لهم، مع عدم اقتناعهم بأن هذه الشخصية مغامرة، أو مبدعة، أو شجاعة، أو جذابة، أو مبادرة. الأمر الذي يدل على نبذ شخصية الدرباوي لدى الشباب السعودي، حيث تتفق هذه النتيجة بالنسبة للشباب مع ما جاء به (المتوكل، 1999، ص11)، في

الفئات العمرية، والمستويات التعليمية، والحالات الاجتماعية، الأمر الذي يبيّن انحصار ومحدودية إمكانية انزلاق الشباب في الانخراط بهذه المجموعات، بل لديهم كل مقومات الوعي لمحاربتها ونبذها على المستوى الفردي والمجتمعي، وهذا يشير إلى شبه الإجماع على رفض الدرباوي كشخص، ورفض سلوك الدرباوية بالعموم، وعدم ميل غالبية الشباب لهم، وهو أمر إيجابي وصحي للحدّ من هذا السلوك وانتشاره.

رابعاً: التوصيات

1- مواجهة سلوك الدرباوية بالتحرك الأمني الشديد ضدها للقضاء عليها ضمن أطر القوانين والأنظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية.

2- عدم نشر أيّ برامج أو حملات توعوية بشكل مباشر ضد سلوك الدرباوية، لكي لا يتم التعريف بها بشكل واسع، وخوفاً من إشهار هذا السلوك والترويج له بطريقة غير مباشرة، الأمر الذي قد يجعل بعض الشباب يعجبوا وينخرطوا بها.

3- القيام بحملات توعوية وإرشادية عن السلامة المرورية العامة، وحسن استخدام الطريق

ينظرون لهذا السلوك نظرة سلبية، فهم يرون أنّ لهذا السلوك تأثير سلبي كبير على المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده، فهم ينظرون له أنّه تهديدٌ لأمن المجتمع، ويؤدّي إلى خسائر بالملكات والأرواح، وخروج عن تعاليم الدين، وأنّه سوق للإتجار بالأسلحة، ويؤدّي إلى إثارة النعرات القبلية، وخروج عن القيم الأخلاقية، ويعمل على تكوين مجموعات إجرامية، وسوق للإتجار بالمخدرات، وتختلف هذه النتيجة بالنسبة لما يعتقد الدرباويون عن أنفسهم مع ما أشار إليه (مهيد، 1999، ص 13)، في سمة الثقة بالآخرين التي تشير إلى طبع الفرد ونزعتة الثابتة نسيّاً إلى الشعور بأنّ الناس الآخرين من حوله يحبونه ويحترمونه ويحفظون حقوقه وأسراره. كما تختلف هذه النتيجة بما يعتقد الدرباويون في أنفسهم مع ما جاء لدى (العتيبي، 2012، ص 83) في عرض النمط الثاني من نظرية شيلدون Sheldon في النمط العضلي الذي يميز الفرد بالعضلات البارزة والحيوية والنشاط، والصلابة والخشونة، والميل إلى تأكيد الذات، والنشاط، والحيوية، والحركة، والتنافس، والعدوان، والشجاعة، والجرأة، وتجاهل مشاعر الآخرين.

الأمر الذي يشير إلى الوعي الكبير بسلبية هذا السلوك لدى غالبية الشباب السعودي ضمن كافة

مقدمة إلى إحدى دورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - مشروع دعم القدرات في مجال حقوق الإنسان. القاهرة. أكاديمية مبارك للأمن.

الدويرات، سليمان(1425). الدوافع إلى ظاهرة "التفحيط" واقتراح الحلول. المؤتمر الثاني الوطني للسلامة المرورية، المخالفات المرورية: الأسباب، والآثار والحلول، 4-7 شعبان 1425هـ. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

الرجب، بثينة توفيق وعبدالرحيم، أمال (2002م). البطالة والسلوك المنحرف، دراسة اجتماعية ميدانية في سجون دمشق. مجلة شؤون اجتماعية، العدد 74، صيف 2002م. السنة 19.

رشيد، أسماء، (2010م). الصورة الذهنية دلالات المفهوم وعلاقتها بالصورة النمطية.

عبد الرزاق، انتصار؛ والساموك، صفد. (2011م). الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، جامعة بغداد.

www.uobaghdad.edu.iq/uploads/pDEs

العبد القادر، عبد الرحمن. (1430هـ-2009م) الصورة الذهنية المتبادلة بين السعوديين والمقيمين وإسهام قنوات الاتصال في بنائها. رسالة دكتوراه - قسم الإعلام، كلية الإعلام والدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

وحقوقه، في المدارس والجامعات بشكل خاص، ووسائل الإعلام والإعلان المتاحة بشكل عام.

4- العمل على سنّ عدد من التشريعات والقوانين والأنظمة للسلوكيات السلبية المستحدثة والدخيلة على المجتمع، بواسطة عقوبات رادعة لكلّ التصرفات غير المسؤولة، التي تهدد الأمن الشخصي للفرد، والسلم والأمن الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.

المراجع

المراجع العربية:

التويجري، محمد وآخرون (1425هـ). "قيادة صغار السن وتأثيرها على المخالفات المرورية" المؤتمر الوطني الثاني للسلامة المرورية، المخالفات المرورية: الأسباب، والآثار والحلول، 4-7 شعبان 1425هـ. الرياض مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

حسن، محمد بيومي وشند، سميرة محمد. دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة زهراء الشرق: القاهرة، 2000م.

دسوقي، أحمد. (2005م). الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام المصري. ورقة عمل

- الغول، كاظم عادل، (2014م). إدارة الأزمات في الإسلام: أزمات أنبياء الله يوسف وشعيب ويونس عليهم السلام أنموذجاً. مقبول للنشر، مجلة جامعة شقراء (المجلة العلمية الدورية المحكمة)، تاريخ قبول النشر 1435/07/23هـ.
- الغول، كاظم عادل. (2013م). درجة رضا الطلبة على مباني ومرافق المدارس الثانوية، مديرية التربية والتعليم للواء قصبه إربد أنموذجاً، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر. العدد الثامن، ديسمبر 2013م.
- قطب ميسون، وآخرون، الصورة الذهنية للعلامات التجارية بين العولمة وتحديات العصر (بحث مقدم إلى مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر)، 2007م المتوكل، (1999): مأخوذ من: الكردي، خالد إبراهيم والسعيد، أحمد عبدالله، 2014م، السمات النفسية والاجتماعية لمتعاطي المخدرات، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- محمود أبو زيد: المعجم في علم الإجرام والاجتماع القانوني والعقاب، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2003-ص 427.
- المقري، محمد بن سعيد(1422هـ). "الحوادث المرورية للتلاميذ في مدينة الرياض: أبعادها وأنواعها وأسبابها وآثارها في التلاميذ". مجلة الدارة، العدد(3) السنة السابعة والعشرون، شهر رجب.
- مهيد، (1999): مأخوذ من: الكردي، خالد إبراهيم والسعيد، أحمد عبدالله، 2014م، السمات النفسية والاجتماعية لمتعاطي المخدرات، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ندا، أيمن. (2004م). الصورة الذهنية والإعلامية: عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير. الطبعة الأولى. القاهرة.
- اليوسف، عبد الله (1425 هـ). "العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب المخالفات المرورية". المؤتمر الثاني الوطني للسلامة المرورية، المخالفات المرورية: الأسباب، والآثار والحلول، 4-7 شعبان 1425هـ. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- المراجع الأجنبية:
- Alex R. Piquero & Chris L. Gibson & Stephen G. Tibbetts**, (2006) *Does self-control account for the relationship between binge drinking and alcohol-related behaviors*, Journal Criminal Behavior and Mental Health, Vol. 12. No. 2. Pp. 135-154.
- Brent B. Benda & Sandra K. Pope & Kelly J. Kelleher**, (2006), *Church Attendance or Religiousness Their Relationship to Adolescents Use of Alcohol, Other Drugs, and Delinquency*, Journal Alcoholism Treatment Quarterly, Vol. 24. No. 1& 2. pp 75 – 87.

- Webster, s Now College Dectionary.**(2005) 3rd Ed. Springfield, Massachusetts: Houghton Mifflin Company.
- Carroll, Annemaree & Houghton, Srephen & Wood, Rovert & Perkins Catherine & Bower, Julie,** (2007). Multidimensional Self-concept, Journal School Psychology International, Vol. 28, co. 2, pp 237-256.
- Cheung, Nicole wai Ting. & cheung, Yuer** (2008)."General Strain, Self- Control and Delinquency Among Adolescents in Hong Kong: A Gendered Test "Paper presented at the annual meetung of the American Sociological Association Annual Meeting Shraton Noston and the Noston Marriott copley place, Boston, MA, jul 31, 2008 <cot Available. 2008-12-16
- Drifting,** From Wikipedia, the free encyclopedia.<http://en.wikipedia.org/wiki/Drifting> . Retrieved 12 November 2011.
- Engler, Barbara** (2003) *Personality Theories. An introduction,* Houghton Mifflin. Company Boston. New York, Sixth Edition.
- Evita, Bynum & Ronald, Weiner,** (2002) *Self-concept and violent in urban Atrica – American adolescent Males,* Journal psychological report, Vol 90 , pp (477-486).
- Ezinga, M. A. J., F. M. Weerman: P. M Wesrenverg: C. C. J. H. Bijleveld,** (2008). *Early adolescence and delinquency: Levels of psychosocial development and self-control as an explanation of misvehaviour and delinquency,* Journal Psuchology, Crime & Law, Vol 14. No 4, pp 339-356.
- Janson, Harald & Stattin, Hakan.**(2003). Prediction Of Adolescent and Adult Delinquency From Childhood Rorschach Ratings, Journal of Personality Assessment, Vol 81, No 1 , pp. 51 – 63
- Hoon,** *From Wikipedia, the free encyclopedia* .<http://en.wikipedia.org/wiki/Hoon>. Retrieved 12 November 2011.
- Stafford, Mark. & Rodrigues,** Norinne. (2006)."Effects Of Religion on Delinquency in Brazil" Paper presented at the annual meeting of the American Society of Criminology (ASC), Los Angeles Convention Center, Los Angeles, CA, Nov 01, Availables. 2009-02-04.